

ديوان الحماسة

- 1 - (فَكُنْتُ كَمُجْتَسِّ بِمَحْفَارِهِ الثَّرَى ... فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ
يَتَرَسَّ مٌ) .
- 2 - (فَإِنَّ يَسْأَلُ الْشَّهْرَ شَهَادَةً ... تَنْدِي بِجُمَادَى عَنْكُمْ
وَالْمُحَرَّمِ) .
- 3 - (بَأَنَّكُمْ خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلُهُ ... إِذَا جَعَلَ الْمُعْطِي يَمَلُّ وَيَسْأَمُ
) .
وقال نصيب في عمر بن عبید بن معمر التيمي تقدمت ترجمته .
- 4 - (وَإِذَا مَا يَدْرِي امْرُءٌ ذُو جَنَابَةٍ ... وَلَا جَارُ بَيْتِ أَيُّ يَوْمَ مَيْكَ أَجْوَدُ
) .
- 5 - (أَيَوْمٌ إِذَا أَلْفَيْتَهُ ذَا يَسَارَةٍ ... فَأَعْطَيْتَ عَفْوًا مِنْكَ أَمْ يَوْمٌ
تُجْهَدُ) .

- 1 - المجتس المتجسس المتلمس والمحفار آلة الحفر والثرى التراب ويترسم يتبع الرسوم والآثار والمعنى فكنت في اصطفاي إياهما كرجل يتطلب الماء بمحافره من تراب الأرض فصادف عينه ومنبعه أي أصبت في القصد والاختيار ووضعت الثناء في موضعه .
- 2 - تنبي أي تخبر وإنما خص جمادى والمحرم لأن جمادى من أشهر القحط والمحرم من الأشهر الحرم .
- 3 - بأنكما متعلق بقوله تنبي في البيت قبله وجعل بمعنى طفق وأقبل فلا يتعدى والسامة الضجر يقول أن يسأل عنكم الشهور أخبرت جمادى بقراكم الضيف وصلتكم الرحم وهو شهر برد وجذب وأخبر المحرم بحفظكم حرمة وتأديتكم حقه لأنه شهر حرام لا يسفك فيه دم ولا ينهب فيه شيء .
- 4 - الجنابة هنا بمعنى الغربة وجعل الجود لليوم على طريقة قوله تعالى (بل مكر الليل والنهار) لما كان فيهما وعلى حد قول الناس نهاره صائم وليله نائم .
- 5 - أيوم الخ هذا تفصيل لما أجمله قبل ومعنى ألفيته ألفيت فيه وجعل اليوم مفعولا به على السعة وذا يسارة حال من التاء ويقال هو ذو يسار